

ولا تعقري غير العقارب لتضعي
وقولي كذا قد كان ظاهر فعله
فإن كان رجلا في الماء سألني
أقول ترشفت المدام ولم أقل

وقال أيضاً

حلت بمزجها المدام فالزوج ليقمها تمام
لا أشربها بعير ماء فالخمر بعينها حرام
حرام لبورها وميض كحل يشعاعه الظلام
الدر لكاسها نطق واللسك لذيها ختام
شعطه تجلي عروسا للدر بخرها نظام
بلهم بمزجها قطوب إن لآح لغيرها آتسام
لونا دمها النديم يوماً ما العجز حاله الكلام
أوقال لها أمر سلام قالت قد ليكم السلام

وقال أيضاً

خليا في من قول زيد وعمرو
واتركا اليوم فمداي ملوح
وذا عاني من سخط من رام تخوفي
واسقيا في مادي عود وزمر
إن فرط المدام في ذلك يغري
وزجري وزجر من رام هجري

عنا وكان لنا من دمه ذهبنا
وعلقوا حولها الاستار والصلبا
رأحا تكون إلى رحا تم سبنا
إلى الوساد وعوقبها غلبنا
بها وسر علينا صعبها غضبا
ترجو الشقاء وأخرى تقط الشبنا
وقدرنا لجل الظلمة واقترنا
والنوم يعقد من أحنافه الهدبا
رأحا تحرق من لآحها الحبا
وستشيط إذا ما مسها غضبا
أرتك ذرا يربك الدر فخشبا
مرفه البال لا الخشي به نصبا
ما كل يوم ينال المرؤ ما طلبنا
بطيبها عانة تسوق النوبا
من قبل أن يساير الدر ما هبنا

وقال أيضاً

ومرحة ناي واصطفاف مزاهر
إذا ما فأنه جفوة شالت

جلنا له قضة بالكفة فاضلة
من حنونة محبوبها في مغايرهم
فبنا سقى نديهم سلا ففها
ما زلت لسقيه حتى مال جانبه
حتى إذا قد ذبل اللب من دبر
ومد باع الضحى كفا الأملها
بهته وجبين الضم مندوق
فقام بسبح عينيه برأحه
عاطبه ومحبات الليل منحرق
عذرا تقدر أن الماء والدرها
إذا أصاب لجين الماء عجبها
وبت فجمبت شرف جانبه
بنا نقضيه وأدبنا تشدنا
والدهر قد عملت أيامه فحدث
فلا تضع ساعة كانت لنا هبة